

Distr.: General
17 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢١ (هـ) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون

بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام*

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١ مقدمة
٣	٣-٢ المشاورات وتبادل المعلومات
	 إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين
٣	٥١-٤ مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٣	٧-٥ ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة
٤	٨ باء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
٤	١٠-٩ جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
٤	١١ دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

* وفقا للفقرة ١ من الجزء جيم من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٥٤، يقدم هذا التقرير في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر من أجل إدراج جميع المساهمات الواردة من منظومة الأمم المتحدة.

		هـ - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات: مكتب مكافحة
٥	١٢	المخدرات ومنع الجريمة
٥	١٥-١٣	واو - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٦	١٦	زاي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٦	٢١-١٧	حاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)
٧	٢٤-٢٢	طاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
٧	٢٨-٢٥	ياء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
٨	٢٩	كاف - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
٨	٣٠	لام - منظمة الطيران المدني الدولي
٨	٣٢-٣١	ميم - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٩	٣٥-٣٣	نون - منظمة العمل الدولية
٩	٣٦	سين - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
٩	٣٨-٣٧	عين - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٠	٤٠-٣٩	فاء - الاتحاد البريدي العالمي
		صاد - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق
١٠	٤٤-٤١	الأدنى (الأونروا)
١١	٤٥	قاف - البنك الدولي
١١	٤٧-٤٦	راء - برنامج الأغذية العالمي
١١	٥٠-٤٨	شين - منظمة الصحة العالمية
١٢	٥١	تاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
		رابعا - الاجتماع العام المعني بالتعاون بين أمانات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول
١٢	٦٢-٥٢	العربية ومنظماتها المتخصصة

أولاً - مقدمة

ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق عليها في الاجتماعات العامة المعقودة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١٠/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

ثانياً - المشاورات وتبادل المعلومات

٤ - يرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وهو يعكس الإجراءات التي أُتخذت لمتابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماع المعقود بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في فيينا في عام ١٩٩٩ (انظر A/54/180).

٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذلك مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إجراء اتصالات وثيقة بشأن الأمور موضع الاهتمام المشترك للمنظمتين.

٣ - وقد حضر الأمين العام اجتماع القمة الذي عقدته جامعة الدول العربية يومي ٢٧ و ٢٨ آذار/مارس في عمان، وأدلى ببيان أشاد فيه، ضمن أمور أخرى، بالأمين العام لجامعة الدول العربية الذي انتهت ولايته. واستقبل هذا الأخير منسق الأمم المتحدة الرفيع المستوى الذي كان قد عيّن عملاً بالفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ لدى بعثة الجامعة في نيويورك. كما التقى المنسق مع الأمين العام الجديد للجامعة في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بمقر الجامعة في القاهرة. وظل منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط على اتصال وثيق مع جامعة الدول العربية واجتمع إلى الأمين العام خلال زيارته للقاهرة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وشملت الاتصالات الرفيعة المستوى التي تمت بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وجامعة الدول العربية مشاركة المفوض العام للأونروا في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في آذار/مارس ٢٠٠١.

ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة

١ - إدارة شؤون الإعلام

٥ - واصلت إذاعة الأمم المتحدة تغطية مختلف جوانب الأعمال والأنشطة التي تضطلع بها جامعة الدول العربية والقضايا المتصلة بها في النشرات الإخبارية المذاعة يوميا على الهواء وفي مجلته الأسبوعية التي تصدرها عن الشؤون الجارية بمختلف اللغات. وشملت المواضيع الإخبارية مؤتمر القمة العربية الذي دعا إلى إيفاد قوة حماية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ ومؤتمر قمة المرأة العربية المعقود في القاهرة؛ وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تمويل أول جامعة مفتوحة على الصعيد العربي؛ إضافة إلى تغطية شاملة لمؤتمر القمة العربي المعقود في عمان.

٦ - كما واصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام تعاونها مع جامعة الدول العربية من خلال تبادل المعلومات والاستجابة لطلبات الحصول على المعلومات عن منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك: المؤتمر الصحفي الذي نظمه مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة وجامعة الدول العربية بشأن توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية، واليوم الدراسي الذي ألقى خلاله

تنظيم أنشطة يتم تنفيذها. كما يشارك الممثل، قدر الإمكان، في الاجتماعات السنوية لوزراء الإسكان التي تُعقد في مقر الجامعة.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٩ - في إطار الأعمال التحضيرية لعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، دعيت لجنة تحضيرية تضم جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) والبلد المضيف (مصر) واليونيسيف، إلى المشاركة في ندوة إقليمية معنية بالطفل (نُظمت في بيروت في الفترة من ٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١). وستشكل الورقات التي قدمها الخبراء أثناء الندوة أساساً لإعداد تقرير عن وضع الطفل العربي. وإثراء للعملية الاستشارية، قدمت اليونيسيف الدعم للاجتماعات الإقليمية للشباب والمجتمع المدني. ويجري حالياً التخطيط لعقد منتدى إعلامي إقليمي. وتقدم اليونيسيف الدعم للجامعة العربية لمشاركتها في هذه الأنشطة والأنشطة ذات الصلة بها.

١٠ - وتقدم اليونيسيف الدعم للمشروع العربي لإجراء دراسة استقصائية بشأن صحة الأسرة وهو مشروع يُعنى بجمع البيانات بشأن صحة الأسر في البلدان الأعضاء بالجامعة. كما أن اليونيسيف عضو في اللجنة التحضيرية التي تعمل من أجل عقد دورة استثنائية لمجلس وزراء الصحة العرب بشأن صحة الطفل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

١١ - تعاونت جامعة الدول العربية تعاوناً وثيقاً مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لتنظيم اجتماع رفيع المستوى لخبراء من البلدان العربية في إطار الإعداد للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وعقد الاجتماع يومي

كل من المسؤول عن مركز الأمم المتحدة للإعلام في تونس والأمين العام المساعد للجامعة خطاباً عن تقرير الألفية (A/54/2000). كما نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في تونس ومركز جامعة الدول العربية "حلقة دراسية عن آفاق التنمية الاقتصادية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط". وثمة أنشطة أخرى اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) وشملت إجراء مقابلات وإصدار بيانات صحفية وتنظيم مؤتمرات وإذاعة برنامج تلفزيوني مدته ٣٠ دقيقة ونشر رسالة الأمين العام في وسائل الإعلام وتلاوتها في خلال الفعاليات المختلفة التي نُظمت بمناسبة هذا اليوم الدولي.

٢ - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٧ - ساهم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في أعمال المؤتمر العربي المعني بالمرأة والفقر الذي نظمته جامعة الدول العربية، وحكومة المغرب، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث. ويهدف هذا المؤتمر إلى تحديد الأسباب الجذرية لفقر المرأة العربية وإلى تبادل الخبرات بشأن الطرق والنهج المعتمدة لمحاربة الفقر بين صفوف النساء. وفي هذا السياق، تم تقييم سياسات واستراتيجيات التخفيف من حدة الفقر وبدء مناقشات بشأن الآليات الكفيلة بدمج هذه المفاهيم في صلب السياسات والاستراتيجيات الحكومية.

باء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٨ - يتعاون مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مع جامعة الدول العربية، في تنسيق الأنشطة المتصلة بالمستوطنات البشرية في المنطقة العربية. فالمكتب الإقليمي لأفريقيا والدول العربية يدعو الجامعة إلى المشاركة في جميع المؤتمرات الإقليمية والمشاركة، حسب مقتضى الحال، في

وتأيّدت فكرة المنتدى خلال اجتماع عقده خبراء من الدول العربية عقد في مقر الجامعة بالقاهرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ثم عقد المنتدى دورته الثانية في شباط/فبراير ٢٠٠١ بالقاهرة حول موضوع "العولمة والتعلم والتنمية البشرية في المنطقة العربية". وفي إطار هذا المشروع، عقد مؤتمر بشأن الفقر والمرأة العربية في المغرب في آذار/مارس ٢٠٠١.

١٤ - وتعزز التعاون بصورة أوسع بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/المكتب الإقليمي للدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بفضل استمرار الاتصالات بين مسؤولي الطرفين وكذلك من خلال تعزيز أوجه التفاعل المستمر بين أنشطتهما. وقد اتفق الطرفان على عقد مؤتمر إقليمي بشأن إدارة شؤون الحكم. ومن المتوقع أن توفر مشاركة جامعة الدول العربية الدعم السياسي اللازم للدفع بالهدف المتوخى من البرنامج الإقليمي المعني بإدارة شؤون الحكم الذي يشارك فيه بين البرنامج الإنمائي والمكتب الإقليمي للدول العربية مع التركيز على تعزيز البرلمان، ودعم أطر الشفافية والمساءلة المالية، وتحسين إقامة العدل وتعزيز حقوق الإنسان. كما تعزز التعاون بين مركز المرأة العربية للتدريب والبحث الذي يدعمه البرنامج الإنمائي ووحدة لشؤون المرأة والأسرة بالجامعة العربية.

١٥ - وواصل البرنامج الإنمائي تعاونه مع المنظمات المتخصصة في جامعة الدول العربية. فعلى سبيل المثال، تعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنظيم مؤتمر وزاري عربي بشأن المياه والزراعة. كما اتفق البرنامج مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتمويل مبادرة للتعاون بين بلدان الجنوب من أجل تطوير هياكل أساسية وطنية معنية بمسألة الجودة في بعض البلدان العربية.

٢٠ و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في شافان دو بوجيس، سويسرا. وتقرر أثناء الاجتماع أن يشارك فريق فني رفيع المستوى يضم خبراء من البلدان العربية في اجتماع تستضيفه السلطات في قطر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن الإعداد للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية. وقد طلب إلى الجامعة العربية والأونكتاد التعاون في الإعداد لهذا الاجتماع وتنظيمه.

هاء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات: مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة

١٢ - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها ٢٥/٥٥ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولها المتعلقين بالابتجار في الأشخاص وتهريب المهاجرين. وفي ٢ آذار/مارس ٢٠٠١، وافقت اللجنة المختصة لوضع اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية على مشروع نص البروتوكول الثالث الذي يتناول موضوع الابتجار في الأسلحة النارية وسوف تقدمه قريباً إلى الجمعية العامة لاعتماده. كما يحث القرار ٢٥/٥٥ جميع الدول على التوقيع والتصديق على الاتفاقية والبروتوكولين الملحقين بها في أقرب وقت ممكن ضماناً للتعجيل ببدء نفاذ الاتفاقية والبروتوكولين. ويتطلب كل صك ٤٠ تصديقا لكي يدخل حيز النفاذ. وبغية الترويج للتصديق على هذه الصكوك، ينظم البرنامج حلقات دراسية سابقة على التصديق في مختلف مناطق العالم فضلا عن بدء التعاون التقني في هذا المجال.

واو - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٣ - أحرز تقدم مرض في تنفيذ مشروع RAB/99/001 الذي يرمي إلى تعزيز التعاون من خلال إنشاء منتدى للتنمية البشرية ضمن نطاق جامعة الدول العربية. وقد تبلورت

زاي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاستعدادات الإقليمية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومتابعة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على المستوى الإقليمي.

١٩ - وشملت الأنشطة الرئيسية المنفذة في ميدان التنمية الاجتماعية (أ) مشاركة الاسكوا في اجتماعات اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى ولجنة التنسيق الفنية للمشروع العربي لصحة الأسرة التابع لجامعة الدول العربية، و (ب) المشاركة في رعاية اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن الشباب والعمالة في الدول العربية (بيروت، أيار/مايو ٢٠٠٠) وتقديم مساهمة موضوعية فيه، و (ج) مشاركة الاسكوا في الدورة الخامسة والعشرين للجنة المرأة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية (القاهرة، نيسان/أبريل ٢٠٠٠) من خلال تنظيم حلقة عمل بشأن صقل مهارات التفاوض لدى الوفود العربية المشاركة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن ٢١"، و (د) مشاركة اللجنة في مؤتمر القمة الأول للمرأة العربية وتقديم مساهمة موضوعية فيه (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) وفي المؤتمر العربي المعني بالمرأة والفقر (الدار البيضاء، آذار/مارس ٢٠٠١).

٢٠ - وفي مجال الإحصاء، شاركت الإسكوا مع مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية في إعداد معجم للحسابات القومية بالعربية والفرنسية والإنكليزية. وفي ميدان الزراعة، تعاونت الاسكوا مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في عقد اجتماع لأفرقة خبراء بشأن توحيد المعايير والأنظمة والصكوك القانونية فيما يتعلق بمدخلات زراعية مختارة من أجل تحقيق التعاون الإقليمي (القاهرة، شباط/فبراير ٢٠٠١).

١٦ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة طوال السنوات الماضية، مع التركيز على البرامج ذات الأولوية التي حددت في الاجتماعات الوزارية السنوية. ومن شأن إعادة تشكيل اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية بحيث يتولى رئاسة اللجنة أيضا الوزير المسؤول عن رئاسة المجلس المذكور أعلاه، فضلا عن مشاركة كبار المسؤولين من الدول الأعضاء في الجامعة العربية بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية/الدولية، أن تدفع إلى الأمام بالجهود الرامية إلى تنسيق البرامج والأنشطة الإقليمية لحماية البيئة بصورة متكاملة وفعالة من حيث التكاليف.

حاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)

١٧ - استمر التعاون بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) وجامعة الدول العربية من خلال عقد اجتماعات منتظمة وتبادل المساهمات الفنية وتنفيذ المشاريع المشتركة بينهما. كما تتعاون الاسكوا مع الهيئات الفرعية والوكالات المتخصصة التابعة للجامعة وتنسق جهودها معها.

١٨ - وتواصل الاسكوا مع الجامعة العربية تنفيذ الجهود الرامية إلى "متابعة الدول العربية المتكاملة للمؤتمرات العالمية". وفي هذا الصدد تم تنفيذ الأنشطة التالية عقد مائدة نقاش مستديرة بشأن بناء قدرات المنظمات غير الحكومية كأداة للدفع بآليات التخفيف من حدة الفقر (القاهرة، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠). كما عقد اجتماع عربي رفيع المستوى لمتابعة تنفيذ جدول أعمال المؤئل^(١) (البحرين، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وقد عينت الجامعة العربية الاسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة طرفين أساسيين لمباشرة

ممثلين للمشاركة في حلقة عمل تنظمها اليونسكو في أواخر عام ٢٠٠١ بشأن شبكة الإنترنت وعمل وكالات الأنباء. وما يرحب التعاون قائما بين اتحاد إذاعات الدول العربية، وهو وكالة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية، وبين اليونسكو في مشروع "شاشات بلا حدود" من خلال المساهمة بعدد من البرامج.

ياء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٢٥ - خلال سنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، عُقدت اجتماعات بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبين إدارة المرأة والأسرة التابعة لجامعة الدول العربية. وتم تقاسم الوثائق والبرامج المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني. وعُرض برنامج التحليل الاجتماعي والاقتصادي للفوارق بين الجنسين كأداة لتدريب المدربين. وتجري المناقشات مع الجامعة بهدف تنظيم أنشطة مشتركة في مجال منهجيات واستراتيجيات تعميم المنظور الجنساني في بلدان الشرق الأدنى.

٢٦ - وأجرت منظمة الأغذية والزراعة مناقشات مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في آذار/مارس ٢٠٠١، لاستطلاع إمكانات التعاون من أجل تحسين نظام المعلومات المتعلقة بآثار مشكلة الانعدام المزمع للأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية في الدول العربية وطبيعتها وأسبابها. واعتُبر ذلك التعاون ذا أهمية نظرا للأهمية الحاسمة للمعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي للأُسَر لدى صانعي السياسات الوطنية في جهودهم الرامية إلى صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج للتقليل من عدد الذين يعانون من سوء التغذية، وإلى تحقيق الأمن الغذائي للجميع.

٢٧ - وتقدم منظمة الأغذية والزراعة المشورة والمساعدة الفنية في تنفيذ برنامج مشترك، بصفتها عضوا في اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية واللجنة الفرعية المعنية بالتصحر. وقد حضرت المنظمة اجتماع اللجنة

٢١ - وفي ميدان الصناعة، شاركت الاسكوا في أعمال المؤتمر الأول المعني بالانتاجية العربية الذي تولت عقده المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (القاهرة، نيسان/أبريل ٢٠٠١). وساهم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في اجتماع أفرقة الخبراء الذي نظمه الاسكوا بشأن توحيد المعايير والأنظمة والصكوك القانونية من أجل تحقيق التعاون الإقليمي: تحسين نظم الاعتماد الإقليمية (بيروت، أيار/مايو ٢٠٠١).

طاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٢٢ - يواصل مكتب اليونسكو بالقاهرة تعاونه مع بعض المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، كان المكتب ممثلا في اجتماعات اللجنة التنفيذية المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية التابعة للجامعة العربية وفي اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالتصحر والبيئة. كما تدعى الجامعة العربية بانتظام لحضور جميع الأنشطة الإقليمية التي ينظمها مكتب اليونسكو بالقاهرة، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بعلوم البيئة والمياه والجيولوجيا، وذلك في إطار التشاور وتبادل الخبرات.

٢٣ - وفي إطار التعاون الجاري بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكسو)، كانت مشاركتها في تنظيم عدة اجتماعات وحلقات عمل على صعيد المنطقة العربية بشأن عدد من المواضيع من قبيل حماية المياه الجوفية، ومحميات المحيط الحيوي والتنمية المستدامة، وعلم المياه وهندسة المياه وأحواض الأنهار، والاستشعار عن بعد وتطبيق نظام المعلومات الجغرافية ورصده، والتصحر.

٢٤ - كما تتعاون اليونسكو مع اتحاد وكالات الأنباء العربية الذي توصلت معه إلى اتفاق لتعزيز التعاون في مجال الأنشطة التدريبية للصحفيين. وسوف يدعى الاتحاد إلى إيفاد

على المستوى الفني لوضع سياسات تتعلق بالمسائل ذات الصلة باللاجئين والأشخاص المشردين التي تهم المفوضية والجامعة؛ (د) تبادل المعلومات والخبرة بشأن السياسات والعمليات المتعلقة بحماية ومساعدة اللاجئين وملتزمسي اللجوء وغيرهم من الأشخاص المحتاجين إلى الحماية الدولية؛ (هـ) عقد عدد من الحلقات الدراسية والمؤتمرات المتعلقة بقانون اللاجئين وبالمبادئ الأساسية للحماية الدولية في مختلف البلدان في العالم العربي.

لام - منظمة الطيران المدني الدولي

٣٠ - واصلت اللجنة العربية للطيران المدني، التي أنشئت تحت رعاية جامعة الدول العربية، التعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي في مسائل النقل الجوي. وفي مجال التنظيم الاقتصادي لخدمات النقل الجوي الدولي، واصلت منظمة الطيران المدني الدولي تقديم المساعدة إلى الدول، ومنها الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في جهودها للتكثيف مع المتغيرات التي طرأت بفعل العولمة والتحرير والخصخصة. وعلاوة على النشر المنتظم للمعلومات المتعلقة بالاتجاهات والتطورات، والتوجيه ذي الصلة المتعلقة بالسياسات، اشتركت منظمة الطيران المدني الدولي في الاجتماع العاشر للجنة الفرعية المعنية بالنقل الجوي التابعة للجنة العربية للطيران المدني، وفي ذلك الاجتماع تمت صياغة اتفاق إقليمي على مراحل لتحرير تبادل حقوق المرور تحريراً تاماً بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بحلول عام ٢٠٠٥.

ميم - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٣١ - ما برح مستوى التعاون غير المباشر بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجامعة الدول العربية يستند أساساً إلى التعاون الثنائي مع المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية مثل الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والمركز العربي

المشتركة المعقود في تونس في الفترة من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وجمعيتها العامة المعقودة في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ويجري تبادل المعلومات والبرامج والوثائق المتعلقة بعدة مواضيع ذات صلة بالبيئة والتنمية المستدامة بشكل مستمر بين المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، في إطار اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية واللجنة الفرعية المعنية بالتصحّر.

٢٨ - كما تتعاون منظمة الأغذية والزراعة تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد العربية لمنتجي الأسماك، وهو مؤسسة تابعة لجامعة الدول العربية. وتقدم المنظمة في الاجتماعات السنوية لاتحاد منتجي الأسماك إسهاماً مالياً وتقنياً على السواء. وفي عام ٢٠٠٠ نظم الاتحاد مؤتمراً في تونس بشأن "الاستخدام المستدام لموارد مصائد الأسماك"؛ وقد ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في ميزانية ذلك المؤتمر وتحملت تكاليف الانتقال لمشارك من العراق.

كاف - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٩ - تواصل جامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعيهما لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما، خصيصاً في المجالات المتعلقة باللاجئين، وبشكل أعم فيما يتعلق بالشؤون الإنسانية العالمية ذات الأهمية المشتركة. ولهذا الغرض أبرم اتفاق تعاون بين المفوضية والجامعة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويدعو الاتفاق إلى القيام بأنشطة تعاونية في المجالات التالية: (أ) تنظيم مؤتمر أو اجتماع إقليمي لمناقشة جوانب مختارة من المشاكل المتعلقة باللاجئين وملتزمسي اللجوء في المنطقة؛ (ب) التنسيق فيما بين الهيئات التعليمية والثقافية والعلمية لجامعة الدول العربية لاستطلاع وتحديد مجالات وطرائق التعاون؛ (ج) المشاورات المنتظمة

المشتركة بين منظمة العمل الدولية وجامعة الدول العربية ووكالتها المتخصصة، منظمة العمل العربية؛ (ب) إنشاء صندوق استئماني.

٣٤ - وعُقد اجتماعان للتنسيق خلال الفترة المشمولة بالاستعراض لمناقشة سبل ووسائل تعزيز التعاون ووضع برنامج للأنشطة المشتركة مع منظمة العمل العربية. وبصفة خاصة حافظت منظمة العمل الدولية ومعهد الصحة والسلامة المهنية التابع لمنظمة العمل العربية، ومقره في دمشق، على علاقة عمل وثيقة من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة تشمل عقد الحلقات الدراسية وحلقات العمل وترجمة منشورات منظمة العمل الدولية إلى اللغة العربية.

٣٥ - كما بدأت منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية في إنشاء قاعدة بيانات لمعلومات سوق العمل في المنطقة العربية من خلال استخدام المؤشرات الرئيسية لمنظمة العمل الدولية بشأن سوق العمل. وواصلت منظمة العمل الدولية تقديم المساعدة التقنية والمالية للبرنامج العربي الإقليمي لإدارة العمل التابع لمنظمة العمل العربية.

سين - الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
٣٦ - واصل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية تعاونه مع جامعة الدول العربية خلال الفترة المشمولة بالاستعراض من خلال مكتبه الإقليمي للدول العربية وكذلك وحدة الدول العربية بالاتحاد. وبالإضافة إلى المشاركة مع الجامعة في عدد من الاجتماعات وفرق العمل والحلقات الدراسية، واصل الاتحاد تعاونه مع الجامعة في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية بالمنطقة العربية ولتبادل المعلومات بين الطرفين.

عين - صندوق الأمم المتحدة للسكان
٣٧ - قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى جامعة الدول العربية، وبصفة خاصة إلى إدارة الشؤون الاجتماعية

لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٣٢ - وبالإضافة إلى تخطيط المشاريع وتمويلها، يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مَنحاً للمساعدة الفنية تهدف أساساً إلى دعم البحوث التكنولوجية في مجالات ذات أهمية خاصة لصغار الحائزين، وإلى نقل التكنولوجيا المناسبة والربط الشبكي، ولكنها لا تقتصر على ذلك. وقد دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منحا تبلغ ٨,٨ ملايين من الدولارات، وذلك بشكل رئيسي عن طريق مؤسستين رائدتين تابعتين للجامعة وبالتعاون معهما، وهما: المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

نون - منظمة العمل الدولية

٣٣ - ظلت منظمة العمل الدولية على تعاون وثيق مع جامعة الدول العربية ولا سيما مع وكالتها المتخصصة في هذا المجال وهي منظمة العمل العربية، وذلك بتنفيذ أنشطة مشتركة وتنسيق الأعمال المتصلة بالقضايا موضع الاهتمام المشترك. ووقَّعت المنظمتان مذكرة تفاهم في آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن العمالة في الأراضي الفلسطينية، بغية تعزيز التعاون بينهما. وقد وُضعت المذكرة للتشجيع على إجراء مشاورات وحوارات منتظمة عن كثب مع الأطراف المعنية في المنطقة العربية بما فيها المؤسسات المستفيدة من منظمة العمل الدولية ولا سيما السلطة الفلسطينية، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وتشير المذكرة إلى التعاون في ميادين تنظيم القوى العاملة، وسياسات العمالة، والتدريب والتوجيه المهنيين، والسلامة والصحة المهنية، وقواعد السلوك المتعلقة بالعمل، والضمان الاجتماعي، والمعلومات، وتنقيف العمال. وستولى أهمية خاصة للجهود الرامية إلى: (أ) توفير مستويات تمويل ملائمة من المانحين لصالح الأنشطة

الاتحاد البريدي العربي. وتتكون الهيئة من جميع الإدارات البريدية بالدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

٤٠ - ويدعى المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي إلى الاجتماعات السنوية للهيئة البريدية العربية الدائمة، ويشارك فيها بنشاط، بينما يتمتع وفدا جامعة الدول العربية والهيئة البريدية العربية الدائمة بمركز المراقب ويشارك في أعمال الهيئات الدائمة للاتحاد البريدي العالمي (مجلس الإدارة ومجلس العمليات البريدية). وسيمثل المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي في الاجتماع السادس للهيئة المقرر عقده في القاهرة في أيار/مايو ٢٠٠١، وفي إطار هذا الاجتماع، من المقرر تنظيم حلقة دراسية للمنسقين الوطنيين لاستراتيجية ييجين البريدية في البلدان العربية.

صاد - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

٤١ - تلقى التعاون والتفاهم بين وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وجامعة الدول العربية دفعة جديدة إلى الأمام عندما دعا مجلس وزراء الخارجية العرب المفوض العام للأونروا لإلقاء كلمة أمام اجتماعه الوزاري في آذار/مارس ٢٠٠١. وقدم المفوض العام للمشاركين في الاجتماع تقريرا موجزا عن الخدمات الهامة التي تقدمها الأونروا إلى اللاجئين الفلسطينيين مؤكدا على الحاجة الماسة إلى زيادة المساهمات المقدمة إلى الوكالة. وقد أعرب الوزراء عن دعمهم القوي للأونروا واعترفوا بالحاجة إلى اتخاذ تدابير ملموسة لتحسين حالتها المالية.

٤٢ - وفي ميدان التعليم، يتجلى التعاون بين الأونروا وجامعة الدول العربية خلال انعقاد الاجتماع السنوي بين

التابعة لها، مساعدات تقنية ومؤسسية ومالية واسعة النطاق، لإجراء التحليلات الديمغرافية الأساسية، وإصدار المنشورات، وإنشاء مصرف بيانات، ونشر المعلومات، وتم ذلك من خلال الدعم المقدم إلى وحدة البحوث السكانية. وفضلا عن ذلك، قام الصندوق في سياق برنامجه الإقليمي بدعم الدراسة الاستقصائية العربية لصحة الأم والطفل، التي أجريت في ١٠ بلدان عربية، التي حلت محلها في عام ٢٠٠١ دراسة استقصائية أكثر شمولاً عن الصحة الإنجابية، هي المشروع العربي لصحة الأسرة.

٣٨ - وبفضل ما تلقاه جامعة الدول العربية من دعم مستمر من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تضطلع الجامعة بدور في تعزيز التنسيق الإقليمي في مجال الشؤون السكانية، وتساعد في إنشاء شبكة تربط اللجان الوطنية المعنية بالسياسة السكانية، وتساعد في وضع سياسات سكانية إقليمية فعالة تتسق مع القيم والحقوق الثقافية والأخلاقية، وتعزز إجراءات التكامل بين المجالس الوطنية للسكان والهيئات الأخرى المعنية بغية تناول المسائل ذات الأهمية للمنطقة العربية. وتشمل هذه المسائل الآثار المترتبة على التنمية وعن الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والعولمة على نوعية حياة السكان العرب. وقد استطاعت وحدة البحوث السكانية، مع استمرار دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لها، أن تؤدي دورا هاما في مساعدة بلدان المنطقة على تقاسم وتحليل ونشر وتطبيق نتائج البحوث السكانية، وعلى رسم وتنفيذ استراتيجيات المتابعة، تحقيقا لأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيضع برنامج المشروع العربي لصحة الأسرة بدوره مؤشرات الصحة الإنجابية اللازمة لرصد النجاح في تنفيذ أهداف المؤتمر المذكور.

فاء - الاتحاد البريدي العالمي

٣٩ - تتولى تنسيق التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي والبلدان العربية الهيئة البريدية العربية الدائمة، التي خلفت

راء - برنامج الأغذية العالمي

٤٦ - شرع برنامج الأغذية العالمي وجامعة الدول العربية في عملية إضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات التعاون بينهما. ويجري حاليا استعراض مشروع مذكرة تعاون بين المنظمتين، يتم إعدادها في صورتها النهائية في المستقبل القريب.

٤٧ - وتشكل العمليات الجارية لبرنامج الأغذية العالمي في ١٤ بلدا من البلدان الأعضاء بجامعة الدول العربية السياق الذي يتم فيه التعاون بين المنظمتين، فضلا عن وجود عدة هيئات تمويلية وفنية مرتبطة بجامعة الدول العربية يمكن بناء شراكات مثمرة معها على كل من صعيدي التنفيذ والسياسات على السواء. وتساعد عمليات برنامج الأغذية العالمي في بلدان الجامعة حوالي ١٠ ملايين من الفقراء ومن الذين يفتقرون إلى الأمن الغذائي، وتستخدم فيها موارد تبلغ حوالي نصف بليون من دولارات الولايات المتحدة. وتساعد عمليات الطوارئ والإغاثة والإنعاش التي يقوم بها البرنامج زهاء ٨ ملايين نسمة، بينما تدعم المشاريع الإنمائية حوالي مليوني نسمة. وسعيا لتحسين فعالية هذه العمليات، سيلتزم برنامج الأغذية العالمي بمشاركة الهيئات الفنية والمالية التابعة للجامعة، وعلى الأخص المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

شين - منظمة الصحة العالمية

٤٨ - يستمر التعاون الوثيق بين مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في الإسكندرية، مصر وبين جامعة الدول العربية، لا سيما مع مجلس وزراء الصحة العرب. ويشترك المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في جميع اجتماعات المجلس العادية، وقد شارك المدير بالفعل في آخر هذه الاجتماعات. كما شاركت الوحدات الفنية المختلفة في مكتب المنظمة الإقليمي في الاجتماعات الفنية التي نظمتها

مجلس الجامعة المعني بتعليم أطفال فلسطين وبين إدارة التعليم في الأونروا.

٤٣ - وقد ضم وفد الأونروا إلى الاجتماع رؤساء البرامج التعليمية في الميادين الخمسة لعمليات الوكالة، وكذلك رئيس شعبة تخطيط وإدارة التعليم في مقر الأونروا بعمان. وناقش المشاركون الإنجازات الرئيسية التي حققها برنامج التعليم للوكالة في الميادين الخمسة، والعقبات التي تعوق تنفيذ الخدمات والأنشطة التعليمية.

٤٤ - وعادة ما تشمل المشاكل المتعلقة بتوفير الخدمات التعليمية المسائل المتعلقة بموظفي الأونروا وبالتلاميذ والمباني المدرسية وقاعات الفصول الدراسية والمناهج والمستلزمات التعليمية وإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها. ويجري تبادل الآراء حول أفضل الوسائل للتغلب على العقبات عن طريق التعاون.

قاف - البنك الدولي

٤٥ - استمر التعاون بين البنك الدولي وجامعة الدول العربية بصورة وثيقة ومثمرة. فبالإضافة إلى المشاركة في الاجتماعات الإقليمية الدورية المعنية بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظومة الأمم المتحدة، شارك ممثلو البنك الدولي بانتظام في مؤتمرات مواضيعية أخرى تحت رعاية منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. وبصورة أكثر تحديدا يتعاون البنك الدولي مع الجامعة في عدة مجالات، تشمل: (أ) تبادل ورقات البحوث والمنشورات؛ (ب) مواصلة التعاون بصدد المسائل التنموية الهامة؛ (ج) التعاون بشأن المسائل العامة المتعلقة بالتجارة؛ (د) مشاركة موظفي الوكالات المتخصصة للجامعة في الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي ينظمها البنك الدولي.

تاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٥١ - واصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية العمل بتعاونها الوثيق للغاية مع دوائر الأرصاد الجوية والدوائر الهيدرولوجية بجامعة الدول العربية، ومن خلال لجنتها الدائمة بالجامعة للأرصاد الجوية. كما واصلت المنظمة التعاون مع المنظمات الشريكة في تنفيذ "جدول أعمال القرن ٢١" الذي وضعه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ولتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالبيئة مثل تلك المتعلقة بحماية طبقة الأوزون، وبتغير المناخ، والتصحر والتنوع البيولوجي، فضلا عن خطط العمل المختلفة، مثل تلك المتعلقة بالأمن الغذائي والموئل وتكنولوجيا المعلومات.

رابعا - الاجتماع العام المعني بالتعاون بين أمانات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة

٥٢ - طبقا لما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ١٠/٥٥، عقد الاجتماع العام بشأن التعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة ومثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة في فيينا في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠١.

٥٣ - وكان من بين وكالات الأمم المتحدة التي حضر ممثلوها الاجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية

الجامعة، حيث نوقشت موضوعات فنية مختلفة، وقُدمت تقارير فنية عديدة. وقد شملت هذه الموضوعات خلال العام الماضي برنامجا لمكافحة التدخين؛ إلى جانب صحة الطفل والإعلان العربي لحقوق الطفل؛ والوقاية من الأمراض الوراثية ومكافحتها؛ والتلوث الصناعي؛ والتثقيف والدعوة والترويج في مجال البيئة؛ والتشريعات الصحية وقواعد السلوك البيولوجي؛ وإنتاج العقاقير والممارسات الصيدلانية العيادية؛ ووضع استراتيجية عربية لتعزيز خدمات التمريض؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومواصلة التعاون مع المجلس العربي للتخصصات الطبية والمجلس العربي للمنشورات والمؤلفات الطبية؛ والاستراتيجية العربية لمكافحة الإدمان.

٤٩ - وتشارك منظمة الصحة العالمية بنشاط أيضا في المشروع المعني بصحة الأسرة والمجتمع. ويعتبر المشروع العربي لصحة الأسرة مثالا ممتازا على التعاون الوثيق في العمل بين المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية وجامعة الدول العربية، وكذلك مع وكالات أخرى معنية مثل برنامج الخليج العربي للمنظمات الإنمائية للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). كما يستمر التعاون الوثيق أيضا مع منظمة العمل العربية لتقديم المساعدة الفنية في إعداد قاعدة بيانات عن الأمراض المهنية وحوادث العمل في الدول الأعضاء.

٥٠ - واستمر التعاون أيضا مع الجامعة فيما يتعلق بأثر النشاط الصناعي على البيئة، والمبادئ التوجيهية الخاصة بنوعية الهواء، وحفظ المياه، ومكافحة التصحر، والخطة العربية للبيئة. وتستمر علاقات العمل عن طريق مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون البيئية واثنتين من هيئاته وهي: اللجنة المشتركة للبرنامج المعني بالتثقيف والمعلومات والتوعية في مجال البيئة بالبلدان العربية، واللجنة الدائمة لمكافحة التلوث الصناعي في البلدان العربية.

الصدد تقرر أن تضطلع الأمانتان بالمزيد من جهود التعاون والتشاور.

٥٧ - وأحاط الاجتماع علما بالجهود الضخمة التي بدأتها جامعة الدول العربية لإعادة هيكلة نظام الجامعة من أجل تنشيطها وجعلها قادرة على الاستجابة للتحديات والفرص التي ينطوي عليها القرن الحادي والعشرون. وأكدت الجامعة أن تعزيز التعاون والتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة يحتل مرتبة عليا على قائمة أولوياتها، وأنها تأمل في الاستفادة من خبرة الأمم المتحدة في مجال بناء القدرات والتدريب واستخدام تلك الخبرة في مجالات منع الصراعات وبناء السلام ونزع السلاح. وقد رحبت الأمم المتحدة بهذا التطور معربة عن استعدادها لاستطلاع إمكانات التعاون في هذه المجالات.

٥٨ - واتفق المشاركون في الاجتماع على أن التعاون على حفظ السلم والأمن الدوليين ينبغي أن يشمل تنسيق الجهود، حسب ما تمليه الضرورات، لكفالة تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وبالقضية الفلسطينية. وبهذا الصدد، أشاروا إلى الدور الهام والفعال لكل من المنظمتين في جهودهما المشتركة الرامية إلى تشجيع الأطراف على استئناف المفاوضات، منوهين أيضا بالزيارة الهامة التي قام بها الأمين العام إلى عمان، في آذار/مارس ٢٠٠١ لحضور اجتماع القمة لجامعة الدول العربية.

٥٩ - ورحبت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وأعرب الجانبان عن دعمهما لوضع وتنفيذ برنامج عمل واقعي بهذا الصدد. ودعا الاجتماع إلى توثيق التعاون والشراكة بين منظومتين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بما في ذلك الدول والمجتمع المدني، حسب الملائم من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جميع

الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والبنك الدولي، وأمانة الأمم المتحدة (إدارة شؤون نزع السلاح، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة شؤون الإعلام). وشمل المشاركون من جامعة الدول العربية الهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية، والهيئة العربية للطاقة الذرية، واللجنة العربية للطيران المدني، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومجلس وزراء الداخلية العرب، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، واتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة، ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية، واتحاد المصارف العربية.

٥٤ - وقد شارك في رئاسة الاجتماع مدير شعبة آسيا والمحيط الهادئ في إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في جامعة الدول العربية. وممثلين عن الأمينين العامين للمنظمتين.

٥٥ - وأكدت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من جديد التزامهما القوي بالتعاون وتنسيق الجهود لتوطيد السلام والأمن وفقا لأهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وأحكامه. وأكد المشاركون في الاجتماع على أن الحفاظ على السلام والأمن أمر يتسم بأهمية جوهرية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ولرفاه وازدهار جميع الشعوب والأمم، وأن أمن البشرية ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه السلم والأمن الدوليان.

٥٦ - كما سلّم المشاركون بأن انتشار الصراعات الداخلية يتطلب تعزيز التعاون الدولي والإقليمي للتصدي لأسبابه الجذرية، وأعربوا عن التزامهم بتحسين التنسيق بين جهودهم في مجالات الإجراءات الوقائية وبناء السلام. وبهذا

جوانبه. وتحقيقاً لهذا الهدف، التزم المشاركون في الاجتماع بالتعاون في تعزيز المبادرات والمشاريع الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الاجتماعات والحلقات الدراسية وبرامج التدريب الإقليمية.

٦٠ - وأحاط الاجتماع علماً بأهمية المياه وإدارة الموارد المائية في المنطقة، وبالحاجة إلى معالجة هذه المسألة، من أجل تفادي النزاعات المحتمل نشوبها على الموارد المائية الشحيحة. وأكد الاجتماع على الحاجة إلى تحديد استراتيجية للأمن المائي في البلدان العربية.

٦١ - وأوصى الاجتماع بتعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في المسائل الإنسانية، ولا سيما بناء القدرات لرصد حالات الطوارئ وتنسيق عمليات الإغاثة الإقليمية؛ ووضع برامج التدريب وبناء القدرات، مع الاهتمام بوجه خاص بأنظمة الإنذار المبكر والتأهب؛ وعقد حلقة عمل إقليمية معنية بالمساعدة الإنسانية الطارئة لضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة.

٦٢ - وقد تدارست الأفرقة العاملة المؤلفة من ممثلي الإدارات والمنظمات والوكالات المعنية بنود جدول أعمال الاجتماع العام. وتم إدراج المقترحات والتوصيات الناتجة عن المناقشات، وكذلك تلك الواردة في ورقات العمل، في الوثيقة الختامية التي اعتمدها الاجتماع العام في جلسته الختامية. وبعثت أمانة الأمم المتحدة بالوثيقة الختامية إلى جميع الوكالات والمنظمات المشاركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وإلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تموز/يوليه ٢٠٠١.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.